

كل ما يحتاجه الطالب في جميع الصفوف من أوراق عمل واختبارات ومذكرات، يجده هنا في الروابط التالية لأفضل مواقع تعليمي كويتي 100 % ، للدخول إلى المجموعة أو القناة ما عليك سوى الضغط على اسمها

[تطبيق المناهج الكويتية](#)

[القناة الرسمية على تلغرام](#)

[الصفحة الرسمية على الفيسبوك](#)

[قناة روابط تعليمية شاملة لجميع الصفوف](#)

مجموعات التلغرام	قنوات التلغرام	صفحات الفيسبوك	مجموعات الفيسبوك
<a href="#">الصف الأول</a>	<a href="#">الصف الأول</a>	<a href="#">الصف الأول</a>	<a href="#">الصف الأول</a>
<a href="#">الصف الثاني</a>	<a href="#">الصف الثاني</a>	<a href="#">الصف الثاني</a>	<a href="#">الصف الثاني</a>
<a href="#">الصف الثالث</a>	<a href="#">الصف الثالث</a>	<a href="#">الصف الثالث</a>	<a href="#">الصف الثالث</a>
<a href="#">الصف الرابع</a>	<a href="#">الصف الرابع</a>	<a href="#">الصف الرابع</a>	<a href="#">الصف الرابع</a>
<a href="#">الصف الخامس</a>	<a href="#">الصف الخامس</a>	<a href="#">الصف الخامس</a>	<a href="#">الصف الخامس</a>
<a href="#">الصف السادس</a>	<a href="#">الصف السادس</a>	<a href="#">الصف السادس</a>	<a href="#">الصف السادس</a>
<a href="#">الصف السابع</a>	<a href="#">الصف السابع</a>	<a href="#">الصف السابع</a>	<a href="#">الصف السابع</a>
<a href="#">الصف الثامن</a>	<a href="#">الصف الثامن</a>	<a href="#">الصف الثامن</a>	<a href="#">الصف الثامن</a>
<a href="#">الصف التاسع</a>	<a href="#">الصف التاسع</a>	<a href="#">الصف التاسع</a>	<a href="#">الصف التاسع</a>
<a href="#">الصف العاشر</a>	<a href="#">الصف العاشر</a>	<a href="#">الصف العاشر</a>	<a href="#">الصف العاشر</a>
<a href="#">صف 11 أدبي</a>	<a href="#">صف 11 أدبي</a>	<a href="#">صف 11 أدبي</a>	<a href="#">صف 11 أدبي</a>
<a href="#">صف 11 علمي</a>	<a href="#">صف 11 علمي</a>	<a href="#">صف 11 علمي</a>	<a href="#">صف 11 علمي</a>
<a href="#">صف 12 أدبي</a>	<a href="#">صف 12 أدبي</a>	<a href="#">صف 12 أدبي</a>	<a href="#">صف 12 أدبي</a>
<a href="#">صف 12 علمي</a>	<a href="#">صف 12 علمي</a>	<a href="#">صف 12 علمي</a>	<a href="#">صف 12 علمي</a>

[حساب تويتر](#)

[حساب الانستغرام](#)

[روابط واتساب](#)

[مدرسون في الكويت](#)

تكلم مع البوت التعليمي الأول من نوعه والذي يسمح للطلبة باختيار الصف والفصل والمادة ويرد له البوت الملفات المناسبة

سلسلة مذكرات العثماوي

# الصف الحادي عشر

الفصل الدراسي الأول

الموضوع الأول

WWW.KweduFiles.Com  
( آداب الاستئذان في المجتمع الإسلامي )

من سورة النور

تحليل الآيات الكريمة حسب التوصيف المعتمد 2019 – 2020

## آداب الاستئذان في المجتمع الإسلامي ( آيات من سورة النور )

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (58) وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (59) وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ هُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (60) .

### الفهم والاستيعاب :

#### 1- حدد الغاية السامية من الآيات الكريمة .

- بناء مجتمع مسلم ملتزم بأداب الإسلام وتنظيم السلوكيات الاجتماعية ومنها آداب الاستئذان .

WWW.KweduFiles.Com

#### 2 – قسّم النص إلى وحدات موضوعية ، مبينا مضمون كل وحدة .

أ – الآية ( 58 ) :

- تحدد الآية الكريمة أوقات الاستئذان قبل الدخول : ( قبل صلاة الفجر / وقت الظهر / بعد صلاة العشاء ) .

ب – الآية ( 59 ) :

- تحدد الآية الكريمة ضرورة استئذان الشاب البالغ الحلم في جميع الأوقات كما استأذن من ذكر سابقا .

ج – الآية ( 60 ) :

- تبيح الآية الكريمة للنساء المقعدات العجائز أن يتخفن من بعض الثياب من غير تبرج ولا زينة .

#### 3 – اذكر الأدب الذي وجّه إليه النصّ ، محددا المعنيين به .

– الاستئذان في أوقات معينة ، وعدم الدخول دون هذا الاستئذان .

- المعنيون به : ملك اليمين، الأطفال الذين لم يبلغوا الحلم ، الأطفال الذين بلغوا الحلم ، بالإضافة إلى البالغين .

4 - **علل . تخصيص أوقات الاستئذان والمعنيين به دون غيرهم .**

- **تخصيص أوقات الاستئذان** لأنها الأوقات التي يغلب على الإنسان فيها التخفف والتحرر من ثيابه .
- **تخصيص المعنيين بالاستئذان دون غيرهم** لأنهم ممن يعتادون الدخول في جميع الأوقات ، لصغرهم أو لأنهم في خدمة من يملكهم ، فحدد لهم الله تعالى أوقاتا يمنع فيها الدخول إلا بإذن راحة للمستأذن عليهم .

5 - **وضح أهمية الأدب الذي وجّه إليه النصّ للفرد والمجتمع .**

**- أهميته للفرد :**

- يحافظ على خصوصيته ، ويمنحه الهدوء والسكينة والراحة .

**- أهميته للمجتمع :**

- رقي المجتمع وترابط أفرادها وانتشار الأخلاق الكريمة ، والعيش في سلام وأمن واستقرار .

[WWW.KweduFiles.Com](http://WWW.KweduFiles.Com)

6 - **علل . تخصيص المجتمع المؤمن دون غيره بتلك الأحكام .**

- لأن المجتمع المؤمن وحده من يستجيب لأوامر الله ونواهيه .
- لأنّ هذه الأحكام لا تناسب إلا المؤمن الذي يثق في حكمة الله تعالى من المنع والتقيد في بعض الأمور .

7 - **استنبط سبب تخفيف القواعد من النساء ثيابهن ، وضابط هذه الإباحة .**

**- سبب التخفيف :**

- رغبة من الله تعالى في التخفيف عن هؤلاء القواعد الذين وصلوا إلى عمر تخطوا فيه مرحلة الشهوة والرغبة فيها ، كما انعدمت الرغبة فيهن لكبر أعمارهنّ .

**- ضابط هذه الإباحة :**

- البعد عن التبرج بالزينة .

8 - بين ما في النصّ من مظاهر يسر الإسلام .

- تخصيص أوقات معينة لعدم الدخول إلا بالاستئذان ، وذلك لراحة المسلم ومراعاة خصوصيته .
- عدم المنع والتقييد المطلق وذلك لعلم الله تعالى بحاجات البشر ومتطلباتهم .
- إباحة التخفف من بعض الثياب بالنسبة للقواعد من النساء .

9 - بين المقصود من كل تعبير مما يأتي :

أ - " وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة " :

- يقصد القائلة وسط النهار .

ب - " ثلاث عورات :

- أي ثلاثة أوقات تمثل لكم خصوصية وعورة للمستأذن عليهم فقد تخلعون فيها ثيابكم أو تنامون.

WWW.KweduFiles.Com

ج - " ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن " .

- أي لا حرج ولا ذنب في دخول المماليك أو الأطفال في غير هذه الأوقات دون استئذان .

د - " طوافون عليكم بعضكم على بعض " .

- أي يترددون عليكم في قضاء أشغالكم وحوائجكم .

هـ - " القواعد من النساء " :

- العجائز الذين لا شهوة لهم ولا رغبة في النكاح ، كما أنّ الرجال لا يرجون الاتصال بهم أو الزواج منهم .

و - " والله عليم حكيم " :

- أي أن الله تعالى المحيط بالواجبات والمستحبات والممكنات والمستحيلات ، فهو يقرر ما فيه منفعة لنا .

**الثروة اللغوية :**

**أ – المترادف :**

- جناح : إثم ، جُرم .
- نكاحا : زواجا .
- متبرجات : مظهرات الزينة والمحاسن لغير الأزواج .

**ب – المفرد والجمع :**

- ثياب : ثوب .
- القواعد : القاعد .
- النساء : المرأة .

**ج – التصريف ( أذن ) :** [WWW.KweduFiles.Com](http://WWW.KweduFiles.Com)

- ( إذن – استئذان – أذن – آذان – مؤذن ..... ) .

1 – أكمل باسم من تصريفات ( أذن ) فيما يأتي :

- عندما يسمع المؤمن ..... يذهب للصلاة .
- علينا ..... قبل دخول البيوت .
- ..... أطول الناس أعناقاً يوم القيامة .
- ..... هي عضو السمع في الإنسان .

2 – وظّف اسماً من تصريفات ( أذن ) في جملة من إنشائك .

## د - ضبط البنية ( حلم )

( الحَلْم " التروّي والعقل " - الحُلْم " ما يُرى في المنام " - الحُلْم " البلوغ + الرؤيا " - الحَلْم " القرد " ) .

1 - أكمل ما يأتي بالضبط الصحيح لبنية ( حلم ) :

- ..... خلق كريم يجدر الاتّصاف به .
- ..... على الأطفال الاستئذان عند بلوغ .....
- ..... في المنام قد يتحقق في الواقع .
- ..... داعب الأطفال ..... في حديقة الحيوان .

2 - اضبط بنية الكلمة المخطوط تحتها فيما يأتي :

- عليك بالحلم والتروي في كل الأمور .

- الحلم في المنام غالبا ما يكون أضغاث أحلام .

## هـ - المعنى السياقي ( بان ) :

1- حدد المعنى السياقي لكلمة ( بان ) في كل مما يأتي :

- بان الرجل عن زوجته : انفصل وبعُد ( حدوث الطلاق ) .
- بان الرجل من فتاة أحبّها : تزوّج .
- بان الرجل عن موطنه : رحل .
- بان القمر في السماء : ظهر واتّضح .
- بان صاحب صاحبه عندما أخطأ : فارق .

2 - وظّف ( بان ) في سياقين مختلفين من إنشائك .

- بان القمر .
- بان الرجل عن زوجته .

## التذوق الفني : ( الخبر والإنشاء ) :

- الخبر : هو الذي يحتمل الصدق والكذب . ( الماء أكبر من اليابسة ) .  
الإنشاء : هو القول الذي لا يحتمل الصدق والكذب لذاته . ( كن نشيطا يا بني ) .

## والإنشاء قسمان

- 1 - إنشائي طلبي : ( الأمر , النهي , الاستفهام , النداء , التمني ) .  
2 - إنشائي غير طلبي : ( صيغ المدح والذم , التعجب , القسم , الرجاء , صيغ العقود ) .

## أولا : الإنشائي الطلبي :

- 1 - الأمر : " وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل " .  
2 - النهي : " ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب " .  
3 - الاستفهام : " هل جزاء الإحسان إلا الإحسان " .  
4 - النداء : " يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا " .  
5 - التمني : ( وجود لبيت ) . لبيت الشباب يعود يومنا .

## ثانيا : الإنشائي غير الطلبي :

- 1 - المدح والذم : ( نعم + بئس + حبذا + لا حبذا ) . " ونعم أجر العاملين " - " بئس مثوى المتكبرين " .  
2 - التعجب : ما أجمل الدين والدنيا إذا اجتمعا ! .  
3 - القسم : ( والله + لعمرى + لعمرى ... ) . " لعمرى إنهم لفي سكرتهم يعمهون " .  
4 - الرجاء : لعل + عسى .... " لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا " .  
5 - ألفاظ العقود : بعث + اشتريت + تزوجت + وهبت .



## تدريبات :

### 1 - ميّز بين نوع كل أسلوب وذلك بوضع كلمة ( خبري / إنشائي ) :

- ( ) - فإنك شمس والملوك كواكب إذا طلعت لم يبذُ منهن كوكب .
- ( ) - اطلبوا الحكمة عند الحكماء .
- ( ) - " المال والبنون زينة الحياة الدنيا ...." .
- ( ) - " هل يستوي الذي يعلمون والذين لا يعلمون " .
- ( ) - يا أعدل الناس إلا في معاملتي فيك الخصام وأنت الخصم والحكم
- ( ) - على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم .
- ( ) - ليت الذي بيني وبينك عامر وبينني وبين العالمين خراب .
- ( ) - لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم .
- ( ) - " الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة " .
- ( ) - وكن واثقا بالله في كل حادث يصنك مدى الأيام من شر حاسد .

WWW.KweduFiles.Com

### 2 - حدد نوع الأساليب الإنشائية الآتية بوضع كلمة ( ظلي / غير ظلي ) .

- ( ) - حبذا مساعدة الفقراء والمساكين .
- ( ) - لا تقولوا حطّنا الدهر فما هو إلا من كلام الشعراء .
- ( ) - والله إنّ الحياة مليئة بالمصاعب والمشاق .
- ( ) - سافر تجد عوضا عن تفارقه وانصب فإن لذيق العيش في النصب .
- ( ) - ليت الكواكب تدنو لي فأنظّمها عقود مدح فلا أرضى لكم كلمي .
- ( ) - يا سماء الشرق طوفي بالضياء وانشري شمسك في كل سماء .
- ( ) - " لعل الساعة قريب " .
- ( ) - متى ستعرف كم أهواك يا أملا أبيع من أجله الدنيا وما فيها ؟
- ( ) - ما أجمل الدين والدنيا إذا اجتمعا .

3 – استخراج كل أسلوب إنشائي طلبى مما يأتي ، وحدد نوعه ( صيغته ) .

" تجئى الكثير من المستشرقين على الدين الإسلامى العظيم ، فهل استطعنا الرد عليهم ؟ الواقع أننا لم نستطع أحيانا لعدم فهمنا لديننا وأحيانا لأننا لا نجيد فن التعامل مع الآخر ، فيا أبناء الإسلام احرصوا على دينكم بالعقل والمنطق ، ولا تتوانوا في عرض مفاهيم دينكم العظيم ، فليتكم تنقلون للآخرين عظمتة .

- أ – الأسلوب الإنشائي الطلبى : ..... نوعه : .....
- ب – الأسلوب الإنشائي الطلبى : ..... نوعه : .....
- ج – الأسلوب الإنشائي الطلبى : ..... نوعه : .....
- د – الأسلوب الإنشائي الطلبى : ..... نوعه : .....
- هـ – الأسلوب الإنشائي الطلبى : ..... نوعه : .....

4 – حدد من الفقرة الآتية كل أسلوب إنشائي غير طلبى ، مبينا نوعه ( صيغته ) :

" والله لتعودن القدس عزيزة إلى حضنها العربى ، فنعم من يجاهد في تحريرها المرابطون ، ولعل الاختلاف بين العرب والمسلمين ينتهي ثم يعملون على استرداد هذه المدينة المقدسة ، فما أعظمها من مدينة ! " .

- أ – الإنشائي غير الطلبى : ..... صيغته : .....
- ب – الإنشائي غير الطلبى : ..... صيغته : .....
- ج – الإنشائي غير الطلبى : ..... صيغته : .....
- د – الإنشائي غير الطلبى : ..... صيغته : .....

5 – صغ من إنشائك :

- أ – أسلوب إنشائي طلبى : .....
- ب – أسلوب إنشائي غير طلبى : .....

## السلامة اللغوية :

### ( المفعول فيه ) الظرف .

هو اسم يذكر لبيان زمان الحدث أو مكانه , ويقال له الظرف .

وينقسم باعتبار دلالاته إلى قسمين :

- 1 - ظرف زمان : ( صباحا , مساء , عصرا , صيفا ..... ) .
- 2 - ظرف مكان : ( فوق , تحت , خلف , بين , وراء ..... ) .

### والظرف باعتبار إعرابه قسمان :

- 1 - معرب منصوب . ( وغالبية الظروف معربة منصوبة ) .
- 2 - مبني . ( وهي مجموعة من الظروف المحددة في اللغة العربية ) .

### الظروف المعربة المنصوبة

( صباحا / مساء / فوق / تحت ..... )

ذهبت إلى الجمعية صباحا . ( ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ) .

يطوف الحجاج حول الكعبة . ( ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ) .

### الظروف المبنية

### نقول في إعرابها مبنية في محل نصب وهي :

1 - ظرف زمان مبني : إذ / مذ / منذ / أيان / قط / أمس / الآن / متى / إذا .

- " إذا جاء نصر الله والفتح " .

- " فلولا إذ جاءهم بأسنا ... " .

2 - ظرف مكان مبني : أين / حيث / أينما / حيثما / هنا / هناك / ثم .

- " واقتلوهم حيث ثقتهم " .

- أهلا بك أيضا تكون .

- هنا الترابيات من طين ومن طربٍ وأين في غير شام يطرب الحجر؟

## لاحظ أن :

- 1 – إذا سبق الظرف بحرف جر لا يعتبر ظرفاً بل هو اسم مجرور . ( ومن النحاة من يعتبره ظرفاً ) .  
- قفز المجرم من فوق السور . ( اسم مجرور وعلامة جره الكسرة ) .  
- قفز المجرم فوق السور . ( ظرف مكان منصوب بالفتحة ) .

- 2 – إذا كان لفظ الظرف ركناً في الجملة فلا يعتبر ظرفاً ( لم يدل على زمان الحدث أو مكانه ) .  
- هذا يوم جميل . ( خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ) .  
- سنصلي في القدس يوماً . ( ظرف زمان منصوب بالفتحة ) .  
- الصباح مشرق . ( مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ) .  
- أذهب إلى المدرسة صباحاً . ( ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ) .

- 3 – الظرف المعرب منصوب بالفتحة .  
- أذهب إلى المدرسة صباحاً .  
- وقف المعلم بينَ طلابه .

## 4 – علامات بناء الظروف المبنية :

- ( إذ – مذّ – هنا – متى – إذا ) : مبنية على السكون .  
- ( الآن – أيان – ثمّ – أين – أينما ) : مبنية على الفتح .  
- ( منذُ – قطّ – حيثُ – حيثما ) : مبنية على الضم .  
- ( أمس ) : مبنية على الكسر .

## ( تدریب )

- 1 – میز الظرف من غیر الظرف في الجمل التالية بوضع كلمة ( ظرف ) أو ( غیر ظرف ) .
- أ – أذهب في الصباح إلى مركز حفظ القرآن الكريم . ( )
- ب – أذهب صباحاً إلى مركز حفظ القرآن الكريم . ( )
- ج – هذا يوم مشرق وجميل من أيام الربيع . ( )
- د – سأزورك يوماً من الأيام في بلدك . ( )
- هـ – أخلد إلى النوم مساءً . ( )
- و – المساء وقت الراحة والنوم . ( )

## 2 – حدد الظرف ونوعه ( زمان / مكان ) ( معرب / مبني ) في كل مما يأتي :

- أ – لم يعرف العرب نهضة مذ نسوا دينهم .  
الظرف : .....  
نوعه : .....  
ب – يزدحم سوق شرق بالناس مساءً .  
الظرف : .....  
نوعه : .....  
ج – نطیع الله تعالى أين ذهبنا .  
الظرف : .....  
نوعه : .....  
د – وضعت السرج فوق ظهر الحصان .  
الظرف : .....  
نوعه : .....  
هـ – قرأت أمس قصة لطيفة .  
الظرف : .....  
نوعه : .....  
و – اجلس حيث ينتهي بك المجلس .  
الظرف : .....  
نوعه : .....

3 – حدد الظرف واضبطه في كل مما يأتي :

الظرف مضبوطا : .....

الظرف مضبوطا : .....

الظرف مضبوطا : .....

أ – نهضنا يوم طَبَّق المسلمون تعاليم الدين .

ب – حفظت أمس سورة من القرآن الكريم .

ج – ما أكذب على أحد قط .

4 – أكمل الجمل الآتية بما هو مطلوب :

( ظرف مكان مبني على الضم ) .

( ظرف مكان مبني على الفتح ) .

( ظرف زمان مبني على الكسر ) .

( ظرف مكان منصوب بالفتحة ) .

( ظرف زمان منصوب بالفتحة ) .

أ – نحترم ديننا ونقدِّره ..... حللنا .

ب – نحترم ديننا ونقدِّره ..... حللنا .

ج – قرأت سورة من القرآن الكريم .....

د – للعرب مكانة ..... الأمم .

هـ – شاهدت ..... برنامجا دينيا .

WWW.KweduFiles.Com

( أحيانا يكون التصويب من خلال الضبط ) .

الصواب : .....

الصواب : .....

5 – صوّب الخطأ فيما يأتي :

أ – ذهبت إلى المسجد صباح .

ب – ما سخرت من أصدقائي قط .

6 – صغ من إنشائك تعبيرين كما هو مطلوب :

أ – تعبير يشتمل على ظرف زمان معرب : .....

ب – تعبير يشتمل على ظرف زمان مبني : .....

ج – تعبير يشتمل على ظرف مكان معرب : .....

د – تعبير يشتمل على ظرف مكان مبني : .....

7 – وظّف كلمة ( يوم ) في جملتين من إنشائك ، بحيث تكون ظرفا مرة وغير ظرف مرة أخرى .

.....

## التعبير :

( منقول من أحد مواقع الشبكة العنكبوتية )

## نموذج لقصة قصيرة :

### السعادة المفقودة

-يحكى أن رجلاً غنياً كان على قدرٍ كبير من الثراء ، وكان في أكثر أوقاته مشغولاً في إدارة أعماله وشؤونه المالية ، ولا يجد الوقت الكافي للجلوس مع زوجته وعائلته جلسات فيها شيء من الراحة وهدوء البال . وكان له جار فقير الحال لا يكاد يجد قوت يومه ، ولكنه كان سعيداً في حياته ، وفي كلِّ يوم كان يجلس الساعات الطوال مع زوجته وأفراد عائلته .

وكانت زوجة الرجل الغني ترى هذه العائلة الفقيرة وتحسدهم على تلك السعادة التي تفقدوها ، وهي الثرية الغنية ، ويتمتع بها هؤلاء الفقراء الذين لا يملكون شيئاً.

وتحدثت ذات يوم مع زوجها وقالت له : يا رجل ماذا تنفعنا هذه الأموال الكثيرة ونحن لا نجد طعماً للسعادة ، ولا يكاد الواحد منا يرى الآخر ، بينما هذه العائلة الفقيرة التي تعيش بجوارنا لا يهتمها من أمور الدنيا شيء ، وهم في غاية السعادة والهناء .

وفكر الرجل الغنيّ حينئذٍ ثم وعد زوجته أن ينفق لهما ، وأن يخصص بعضاً من وقته ليقضيه معهم في

جلسات هادئة هانئة .

وفي اليوم التالي أرسل الرجل الغنيّ من يدعو إليه جاره الفقير ، واستغرب الرجل الفقير تلك الدعوة ، فليس

من عادة ذلك الرجل أن يدعوه ، أو حتّى يشعر به ، فذهب إليه وعندما وصل استقبله الرجل الغنيّ بلطفٍ

وأكرمه وتحدّث معه بهدوء وقال له : أراك يا أخي تجلس كلَّ يومك في البيت ، ألا تجد عملاً تعمل به ؟

فقال الرجلُ الفقير : والله يا أخي ليس عندي ما أعمل به ، فأقضي لذلك كل وقتي في البيت .

فقال له الغني : ما رأيك لو أعطيتك بعض المال كراسمالٍ تشتري به بيضاً وتبيعه كلَّ يوم وتربح منه ، وبذلك

تعمل وتطعم عيالك ، ولا ترجع لي مالي إلا بعد أن تتحسن أحوالك ، ويصبح لديك رأسمال كافٍ تعمل به .

وافق الرجل الفقير ووجدها فرصة سانحة ليعمل ويرتزق ويطعم عياله بكرامة ، وأخذ المال من الرجل الغني

، وعاد أدراجه .

وفي الصباح ذهب إلى السوق واشترى بيضاً وأخذ يبيع ويشترى ، وكان في ساعات الفراغ بدل أن يجلس مع أفراد عائلته ، يأخذ في تصنيف تلك البيوض فيضع الكبيرة في جهة ، ويضع الصغيرة في جهة أخرى ، حتى يبيع كلَّ صنفٍ منها بسعر . وبعد عدة أيام نظر الرجل الغنيّ من شرفة منزله إلى جاره الفقير فوجده مشغولاً في عدّ البيض وتصنيفه ، فابتسم ابتسامة عريضة ملؤها الخبث والدهاء . وقال لزوجته : أهذا هو الرجل الذي تقولين إنه يقضي كلَّ أوقاته مع زوجته وأولاده ؟ ، انظري إليه ماذا يفعل الآن . ونظرت المرأة فرأت ذلك الرجل مشغولاً على تلك الحالة ، فتعجبت لتغيّر أحواله ، ولكنها لم تعرف السبب الذي سلب منه تلك السعادة التي كانت تحسده عليها . بينما كان زوجها يشيح بوجهه ويحدّق في الفراغ ليخفي ابتسامة خبيثة كانت ترسم على شفثيه .

### **\*\* اكتب وصفاً تفصيلياً لثلاث شخصيات وردت في القصة .**

شخصية الزوجة في هذه القصة تبدو غير متماشية مع الواقع ، فهي تقوم بتأنيب زوجها على انشغاله ، وبالطبع شخصية المرأة عموماً شخصية حالمة قد لا تهتم كثيراً بمبررات الزوج عندما يتأخر كثيراً خارج المنزل ، فتبدأ في طرح الأسئلة وتكرار الملاحظة ، وهي هنا تحاول أن ترضي غرورها وغيرتها الأنثوية من تواجد جاره مع زوجته معظم الوقت .

شخصية الزوج يغلب عليها الذكاء والدهاء وربما الخبث ، فقد كان يستطيع أن يرفع صوته محتداً ومحتجاً ، وكان يستطيع أن يطلب منها الصبر أو أن يغريها ببعض المال أو المجوهرات كي يشتري صمتها وسكوتها وتكفّ عن عتابه ، لكنه أراد أن يقدّم لها درسا واقعياً ففعل ما فعل بجاره في مكر وخبث شديدين .

شخصية الجار الفقير شخصية عادية ، رجل فقير عرف مرارة الحرمان وذاق مذلة الفقر ، فعندما لاحت له الفرصة لم يضيعها حتى لو أنه أدرك خبث جاره الغني ومكره لمضى أيضاً في طريقه ، فالاحتياج صعب لكنه وقع في نفس الفخ ، صعوبة التوفيق بين حب المال والجري وراء الدنيا وحقوق الأسرة .